



## مقتل ٢٣٧ شخصاً بسبب التعذيب في شهر تشرين الثاني

### أولاً: منهجية التقرير:

منذ عام ٢٠١١ وحتى الآن مازال النظام السوري لا يعترف بعمليات الاعتقال، بل يتهم بما القاعده والمجموعات الإرهابية وتنظيم داعش، كما أنه لا يعترف بحالات التعذيب، ولا الموت تحت التعذيب، وتحصل الشبكة السورية لحقوق الإنسان على المعلومات إما من معتقلين سابقين، أو من ذوي المعتقلين، حيث يحصل معظم الأهالي على المعلومات حول أقبائهم المحتجزين عبر دفع رشوة إلى المسؤولين الحكوميين.

ونحن في الشبكة السورية لحقوق الإنسان نشير إلى روايات الأهالي التي تردنا، ونذكر دائماً أن كثيراً من تلك الحالات لا تقوم السلطات السورية بإرجاع الجثث إلى ذويها، كما أن الأهالي في الغالب يخافون من الذهاب لاستلام جثث أقبائهم من المشافي العسكرية، أو حتى أغراضهم الشخصية خوفاً من أن يتم اعتقالهم.

بناء على كل ذلك تبقى الشبكة السورية لحقوق الإنسان تعاني من صعوبات حقيقية في عملية التوثيق؛ بسبب الحظر المفروض عليها وملاحقة أعضائها، وفي ظل هذه الظروف يصعب تأكيد الوفاة بنسبة تامة، وتبقى كامل العملية خاضعة لعمليات التوثيق والتحقق المستمر، وتظل كافة القضايا مفتوحة، مع أخذنا شهادة الأهالي بالاعتبار، لكن لا بد من التنويه إلى ما سبق.

نرجو الاطلاع على منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا

### ثانياً: ملخص تنفيذي:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن ٢٣٧ حادثة وفاة بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية، في شهر تشرين الثاني/ ٢٠١٤، يتوزعون على النحو التالي:

القوات الحكومية: ٢٣١

تنظيمات إسلامية متطرفة: ٣

فصائل معارضة مسلحة: ٢

محافظة حمص سجلت الإحصائية الأعلى من الضحايا بسبب التعذيب حيث بلغ عددهم ٩٢ شخصاً، بينما توزعت بقية الضحايا على المحافظات على النحو التالي:

٢٨ في دمشق، ٢٧ في ريف دمشق، ١٨ في درعا، ١٧ في حماة، ١٤ في اللاذقية، ١٣ في دير الزور،

في نهاية شهر تشرين الثاني وصلت أعداد ضحايا التعذيب إلى ٥٧٥١ شخصاً، بينهم ٩٥ طفلاً و ٣٤ امرأة

محتويات التقرير:

منهجية التقرير

ملخص تنفيذي

أبرز حوادث الموت بسبب التعذيب

التوصيات

شكر

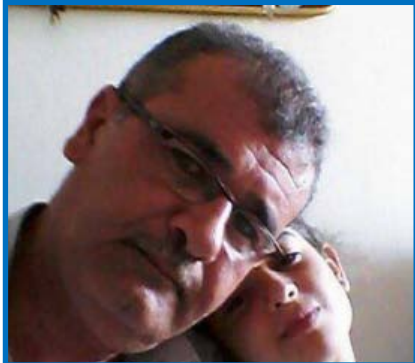


١٢ في إدلب، ٧ في كل من حلب والقنيطرة، ١ في كل من الرقة والسويداء. علماً بأن القوات الحكومية قامت على خلفية صفقة مبادلة معتقلين مع إحدى فصائل المعارضة المسلحة بالتبليغ عن مقتل ٧٠ شخصاً من أبناء كل من مدينة القريتين وقريتي مهين وحوارين في محافظة حمص في مراكز الاحتجاز التابعة لها. أما أبرز حالات الموت بسبب التعذيب أثناء شهر تشرين الثاني فهي:

٤ أساتذة، طبيب، ممرضة، ٣ طلاب جامعيون، مهندس، رياضي، محامي، إعلامي، سيدة، كهل، صلتي قرابة.

### ثالثاً: أبرز حوادث الموت بسبب التعذيب:

#### أساتذة:



علي إبراهيم مسلم

علي إبراهيم مسلم، أستاذ، من أبناء قرية شدود بريف محافظة حلب، يعمل متطوعاً في الهلال الأحمر السوري في المجال الإغاثي، يبلغ من العمر ٣٨ عاماً، متزوج ولديه أربعة أطفال، اعتقله عناصر حجاز الراموسة بمدينة حلب بتاريخ ٦/ تشرين الأول/ ٢٠١٤، وبتاريخ ٨/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤، علم أهله عن طريق عناصر بفرع المخابرات الجوية أن ابنهم قد توفي جراء التعذيب، دون أن يتم تسليم جثمانه.

إبراهيم محمد بلة، أستاذ، من أبناء معضمية الشام بمحافظة ريف دمشق، يبلغ من العمر ٦٠ عاماً، قام عناصر من فرع المخابرات الجوية بدمشق باعتقاله بتاريخ ٦/ كانون الثاني/ ٢٠١٢، توفي جراء التعذيب في أحد معتقلات النظام، وتم تسليم جثمانه لأهله بتاريخ ٢٢/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤.



إبراهيم محمد بلة

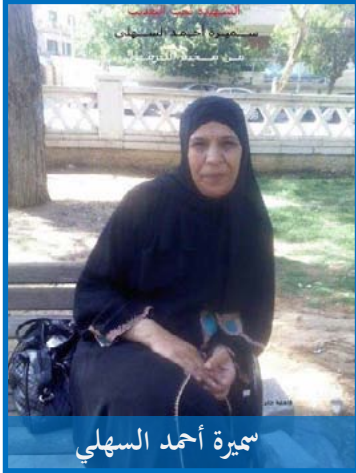
باهر عبد الكريم الويس، مدرس في كلية التربية بجامعة الفرات، من أبناء مدينة العشارة بمحافظة دير الزور، يبلغ من العمر ٢٩ عاماً، تم اعتقاله على يد القوات الحكومية قبل ٩ أشهر، وأكد أهله بتاريخ ٢٤/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤ من خبر وفاته تحت التعذيب في فرع فلسطين بدمشق، دون أن يتم تسليمهم جثمانه.

سامر النجار، مدرس معلوماتية، من أبناء مدينة مسرابا في محافظة ريف دمشق، قامت القوات الحكومية باعتقاله قبل نحو عامين، وقد علم أهله بخبر وفاته في أحد مراكز الاحتجاز بتاريخ ٢٥/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤.

#### أطباء:

غالب أبو زنيد، طبيب، من أبناء مخيم اليرموك بمحافظة دمشق، فلسطيني الجنسية، تم اعتقاله من قبل القوات الحكومية قبل نحو ١٦ شهراً، مات بسبب التعذيب في أحد الأفرع الأمنية بتاريخ ٢٤/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤.

### من الكادر الطبي:



سميرة أحمد السهلي

سميرة أحمد السهلي، ممرضة، من أبناء مخيم اليرموك بمدينة دمشق، تبلغ من العمر ٥٣ عاماً، متزوجة ولديها ٤ أطفال، قامت قوات النظام باعتقالها في ١١/حزيران/ ٢٠١٤ بسبب نشاطها الطبي والإغاثي، أخبرنا أهلها أنهم علموا بوفاتها تحت التعذيب في أحد مراكز الاحتجاز بتاريخ ٨/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤.

### طلاب جامعيون:

رامي فؤاد الخيوي، طالب جامعي في كلية الصيدلة، من أبناء مدينة نوى بريف محافظة درعا، أخبرنا أهله أنهم علموا بوفاته جراء التعذيب في أحد معتقلات النظام بتاريخ ١٠/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤.

ماهر عليان اللطيف، طالب جامعي في كلية الآداب، من أبناء قرية الشعفة بريف محافظة دير الزور، يبلغ من العمر ٢٦ عاماً، قامت القوات الحكومية باعتقاله من داخل كليته بتاريخ ٢٦/ نيسان/ ٢٠١٤، أخبرنا أهله أنهم علموا بوفاته جراء التعذيب في أحد مراكز الاحتجاز في دمشق بتاريخ ١٣/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤.

بسيم خالد جمعة، طالب في كلية الآداب قسم اللغة العربية بجامعة حلب، وعضو في اتحاد طلبة سوريا الأحرار - فرع إدلب، من أبناء بلدة الغدفة بمحافظة إدلب، يبلغ من العمر ٢٤ عاماً، قامت القوات الحكومية باعتقاله للمرة الثانية قبل عام تقريباً في منطقة الفحامة بمدينة دمشق. بتاريخ ٢١/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤ أخبرنا أهله أنهم تحققوا من خبر وفاة ابنهم جراء التعذيب في أحد مراكز الاحتجاز.

### مهندسون:



نعمان الحججة

نعمان الحججة، مهندس كهرباء، من أبناء مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، يبلغ من العمر ٥٥ عاماً، متزوج ولديه أربعة أولاد، قام عناصر حاجز الورد التابع للقوات الحكومية باعتقاله في شهر تشرين الثاني/ ٢٠١٢، مات بسبب التعذيب في أحد الأفرع الأمنية بتاريخ ١١/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤.

### رياضيون:

أحمد مصطفى الطمير، بطل رياضي في لعبة كمال الأجسام، من أبناء حي الأربعين في مدينة حماة، يبلغ من العمر ٣٣ عاماً، قامت قوات النظام باعتقاله قبل ثلاث سنوات. بتاريخ ٥/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤ علم أهله بخبر وفاته تحت التعذيب في سجن صيدنايا.



### محامون:

ماجد عبد الرحمن محمد حميدو، محامي، من أبناء بلدة منغ بمحافظة حلب، يبلغ من العمر ٤٨ عاماً، متزوج، لديه أربعة أولاد، توفي جراء التعذيب في فرع المخابرات الجوية بحلب بتاريخ ٢٣/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤.

### إعلاميون:

أ.م (تتحفظ الشبكة السورية لحقوق الإنسان عن نشر الاسم الصريح بناءً على طلب الأهل خوفاً من ردة فعل قوات الأمن تجاههم)، إعلامي، من أبناء حي الميدان بمدينة دمشق، قام عناصر أحد الحواجز الأمنية التابعة للقوات الحكومية باعتقاله في شهر نيسان/ ٢٠١٢، أخبرنا أهله أنهم تأكدوا بتاريخ ١٨/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤ من خبر وفاته في أحد مراكز الاحتجاز جراء التعذيب.

### سيدة:

فاطمة صطوف الكامل، من أهالي قرية لطمين في ريف محافظة حماة الشمالي، نزحت إلى بلدة الشيفونية بمحافظة ريف دمشق، تبلغ من العمر ٥٥ عاماً، قام عناصر أحد حواجز ريف دمشق باعتقالها أواخر عام ٢٠١٣، تؤكد أهلها بتاريخ ٢٨/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤ من خبر وفاتها تحت التعذيب في أحد الأفرع الأمنية.

### كهول:

عماد خليفة، فلسطيني الجنسية، من أبناء مخيم اليرموك بمدينة دمشق، يبلغ من العمر ٦٠ عاماً، قامت قوات النظام باعتقاله قبل ستة أشهر، علم أهله بتاريخ ٢٢/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤ أنه توفي تحت التعذيب في أحد مراكز الاحتجاز.

### صلوات قرابة:

عايد محمد القعبري النعيمي وأخوه أحمد، من أبناء محافظة القنيطرة، قامت القوات الحكومية باعتقالهما قبل أكثر من عامين، علم أهلها بخبر وفاتهما في أحد مراكز الاحتجاز الأمنية بتاريخ ١١/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤.

حسان قنزوعة وابنه أيهم، من أبناء محافظة اللاذقية، أخبرنا أهلها بتاريخ ٢٥/ تشرين الثاني/ ٢٠١٤ أنهم علموا بخبر وفاتهما تحت التعذيب في أحد مراكز الاحتجاز.

### رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن سقوط هذا الكم الهائل من الضحايا بسبب التعذيب شهرياً، - وهم يشكلون الحد الأدنى الذي تمكنا من الحصول على معلومات عنه-، يدل على نحو قاطع بأنها سياسة منهجية تنبع من رأس النظام الحاكم وبأن جميع أركان النظام على علم تام بها، وقد مورست ضمن نطاق واسع أيضاً فهي تشكل جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

مارست بعض الفصائل المتطرفة أفعال التعذيب، التي تشكل جرائم حرب، وكذلك بعض فصائل المعارضة المسلحة.



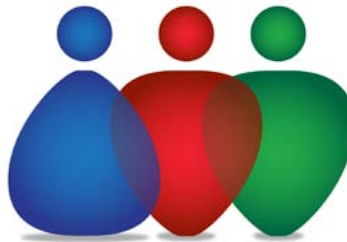


### إلى المجتمع الدولي:

يبدو أن مجلس الأمن عاجز تماماً عن اتخاذ أي فعل أو ردع للنظام الحاكم في سوريا بعد أربع سنوات من القتل المستمر والواسع، على الرغم من الأدلة القاطعة الثابتة بحسب لجنة التحقيق المستقلة، وبحسب ما أثبتناه في توثيق مئات المجازر والانتهاكات، التي مازالت مستمرة حتى لحظة إصدار هذا التقرير، فلا بد من مساعدتنا لرفع دعوى للمدعي العام في محكمة الجنايات الدولية بشكل مباشر، وذلك بما نمتلكه من كم هائل من الأدلة التي وثقناها بأنفسنا.

### خامساً: شكر

خالص الشكر لكل من تعاون وساهم في إيصال المعلومات إلى الشبكة السورية لحقوق الإنسان، ونخص بالذكر الناشطين المتعاونين. خالص العزاء لأهالي وأقرباء الضحايا، والتقدير الكبير لتعاونهم على الرغم من فداحة معاناتهم.



Syrian Network For Human Rights  
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

